كيف جرى تسليم سوريا ولبنان للجنرال ويلسون في بيروت ظهر يوم امس

17 – 7 – 41
VOL No. 16

العدد ١٥٥٦ السنة السادسة عشرة

مساء الخميس في ٢٢ جمادى الثانيه ١٣٦٠ الموافق ١٧ تموز ١٩٤١

٧ ملات

الصراط المستقيم
جريدة عربية يومية سياسية

٧ ملات

ASSIRAT AL-MOUSTAKIM
THE ONLY EVENING ARABIC DAILY

الاشتراكات { عن سنة ١٥٠ قرشا
في البريد الداخلي ١٨٠ قرشا
في الخارج ٣٠٠ قرشا

الاعلانات { يافا : اداره الصراط تلفون ١٩٠٢
القدس: وكالة الصراط « ٥٤٥٦
حيفا : « « « ٢٠٥٦

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول — عبد الله القلقيلي
مدير الادارة — رشاد بيبي
صندوق البريد ٢٨٥ تلفون ١٩٠٢ تلغرافيا — الصراط — يافا
مكاتب « الصراط » شارع العجمي — عمارة بوست
لا تعتبر الايصالات ما لم تكن موقعة من مدير الادارة

انتهاء عهد حكومة فيشي «بصورة رسمية» من القطرين العربيين الشقيقين

وصف مسهب شائق للحفلات الرائعة التي جرت في «السراي الكبير» في بيروت يوم امس بعد ان دخلها الجنرالات ويلسون ولافاراك وكاترو

كبار الشخصيات السياسية والشعبيه والدينيه في لبنان تهرع الى بيروت للسلام على الجنرال ويلسون والترحيب به وتهنئته بالظفر

الجنرال دانتز مقيم الان في طرابلس والجنود الفيشيون في «جونيه» ينتظرون ترحيلهم الى بلادهم كما قضت بذلك شروط الهدنة

بيروت — بقلم الدكتور ارنست اشر — دخلت يوم امس — الاربعاء — الجيوش الاحتلالية مدينة بيروت بصورة رسمية، كما ان الجنرال ولسون والجنرال كاترو، وصلا الى المدينة وتسلما رسميا السلطة في سوريا ولبنان من ممثلي فيشي، وقد جرى كل ذلك في احتفالات تفوق الوصف وتسمو عن البيان

اليوم التاريخي

وكانت ساحات دار المفوضية الفرنسية العليا المعروفة باسم « السراي الكبير » والواقعة في مواجهة محلة باب ادريس المشهورة قد اكتظت بالجماهير المحتشدة التي جاءت تشهد ذلك اليوم التاريخي يوم انتهاء الانتداب الفرنسي على سوريا ولبنان.

كبار الرجال الرسميين

وبين الساعة العاشرة والحادية عشرة صباحا اخذ كبار الرجال الرسميين ورؤساء الاديان بملابسهم الزاهية يتوافدون على المكان وكان اول من وصل الاستاذ الفرد نقاش رئيس الحكومة اللبنانية في سيارته الرسمية يواكبه ستة من راكبي الدراجات النارية، من رجال الشرطة اللبنانية وكانت تتبع سيارة الرئيس اللبناني سيارات الوزراء

سماحة المفتي وغبطة البطريرك

ثم وصل سماحة الشيخ محمد توفيق خالد المفتي الاكبر وغبطة البطريرك الماروني ورؤساء الدوائر وعدد من الاساقفة وقناصل الدول

الشوارع المكتظة بالناس

ولنعد الان الى مدخل بيروت حيث كانت الجماهير قد اكتظت في الشوارع الرئيسية التي كان الموكب سيمر منها وهي الحرش، البارك – ميدان سباق الخيل – فرن الشباك، محطة الناصرة، طريق الشام، ساحة البرج، شارع ويغان، باب ادريس، المفوضية العليا

هتافات عاليه متواصلة

وكانت هذه الجماهير تهتف هتافات تصل الى عنان السماء كلما رأت سيارة بريطانية فيها جنود او شاهدت راكبي الدراجات من رجال «البوليس الحربي» الذين كانوا ينظمون حركة المرور في الشوارع حتى السيارة التي كنت اقلها مع نفر من المراسلين الحربيين البريطانيين حيتها تلك الجماهير بحماسة منقطعة النظير وهتفت لنا طويلا

في « ساحة البرج »

وكانت الجماهير المحتشدة في « ساحة البرج » تفوق الوصف، وليس في الامكان تقديرها قط، بل يكفي ان يقال ان الانسان لم يكن باستطاعته ان يشاهد سوى الرؤوس البشرية المتراصة

في سماء بيروت

وحوالي الساعة الحادية عشرة — صباحا — حلق في سماء بيروت سرب من سلاح الجو الملكي البريطاني فادرك الناس ان الجنرال ولسون والجنرال كاترو قد وصلا الى المدينة، وما هي الا دقائق معدودة حتى بدت امامنا — في الطريق المؤدية الى السراي الكبير — ١٢ دبابة استرالية من حاملات مدفع « برن » تسير متمهلة تواكب الجنرال ولسون، والجنرال كاترو اللذين كانا في سيارة ليموزين فخمة مموهة — بالكاموفلاج — ويحيط بها عدد من راكبي الدراجات الناريه

تحية القائدين

وما أن اطلت سيارة القائدين الكبيرين حتى علت هتافات الجماهير بالتحية والتصفيق الحاد المتواصل وكانت فرقتان واحدة بريطانية من فرق الفرسان واخرى فرنسية حرة من رجال البحر مصطفتين في ساحة المفوضية لاخذ التحية للقائدين الظافرين

استعراض الفرقتين

ولما وقفت السيارة في ساحة المفوضية ترجل منها أولا الجنرال ولسون ثم تبعه الجنرال كاترو وقد استعرض القائدان الفرقتين ببساطة وتحدثا الى رجالهما حديثا مقتضبا كل ذلك وهتافات الجماهير المحتشدة تتزايد وتتعالى

في القاعة الرئيسية

وبعد انتهاء استعراض الفرقتين صعد الجنرال ولسون والجنرال لافاراك – القائد الاسترالي الذي تولى قيادة العمليات الحربية في سوريا ولبنان – والجنرال كاترو الى القاعة الرئيسية في السراي الكبير حيث جلسوا في صدر القاعة وأخذ المدعوون يتعرفون عليهم ويقدمون لهم التهاني بالانتصار الذي أحرزه الحلفاء في سوريا ولبنان

انتهى عهد الانتداب

وقبل ان تنتهي حفلة الاستقبال هذه جرت مراسيم تسليم سوريا ولبنان الى الجنرال ولسون وفي هذه اللحظة التاريخية الخالدة انتهى عهد الانتداب الفرنسي عن سوريا ولبنان

... في مراسيم بسيطة

وكانت المراسيم التي جرت حول هذا الشأن بسيطة للغاية، اذ اجتمع الجنرالات ويلسون ولافاراك وكاترو بالاميرال غوتون والمسيو كونتي — اللذين فوضهما الجنرال دنتز بتسليم البلاد الى الجيوش المحتلة، بالنيابة عنه — في احدى غرف المفوضية العليا، وتبادلوا الوثائق الرسمية حول هذا الموضوع، ثم انصرف مندوبا الجنرال دانتز الى حيث يقيم الجنرال نفسه في مكان ما قرب طرابلس وكان انصرافهما هذا هو آخر مظهر من مظاهر فيشي الرسمية في دار الانتداب الزائل

في قاعة الاستقبال الكبرى

وفي قاعة الاستقبال الكبرى في دار المفوضية العليا اخذ الجنرال ويلسون يستقبل — بصورة رسمية بعد ان أنيطت به مقدرات البلاد — الشخصيات الرسمية، فاستقبل اولا الاستاذ الفريد نقاش رئيس الحكومة اللبنانية واعضاء الحكومة وسماحة المفتي الاكبر وغبطة البطريرك الماروني ورؤساء الطوائف الاخرى وقناصل الدول ورئيس بلدية بيروت وعدد كبير من الوجهاء

تحية الجنرالات للجماهير

وكانت الساعة قد تجاوزت الثانية عشرة ظهراً بقليل عند ما انتهت حفلة الاستقبال الرسمية هذه وكانت هتافات الشعب في الخارج تزداد طالبة رؤية القواد البريطانيين وعند ذلك توجه الجنرال ولسن والجنرال لافاراك والجنرال كاترو الى احدى شرفات دار المفوضية فازدادت حماسة الجماهير بصورة لم يسبق لها مثيل وأخذت اصواتهم تدوى في الفضاء وتعلو على هدير الطائرات البريطانية التي كانت تحلق في الجو، وعندها اخذ الجنرالات الثلاثة يرفعون ايديهم بالتحية

حفلة غداء رسمية

وحوالي الساعة الثانية بعد الظهر اقام الجنرال كاترو حفلة غداء كبرى في المقر الرسمي للمفوض السامي دعى اليها الرجال الرسميون وممثلو الطوائف ولم يحضرها الجنرال ولسون لأنه عاد الى فلسطين بطائرة خاصة، وبعد ظهر الامس عقد مجلس الوزراء اللبناني اول اجتماع له بحضور الجنرال كاترو الذي تحدث الى المجلس حديثا طويلا لم تعرف تفاصيله

نظام منع التجول

وقد فرض نظام منع التجول في بيروت اعتبارا من الساعة العاشرة مساء واصدر الجنرال ولسون منشورا عسكريا بصفته القائد العام لقوات جلالته البريطانية في سوريا ولبنان دعا فيه الشعب الى الاخلاد الى السكينة واطاعة الاوامر التى تصدر عن السلطات العسكرية ومنذراً كل من يقوم بأي عمل من شأنه تعريض قوات جلالته الامبراطورية للخطر بعقوبة الاعدام

اين يقيم الفيشيون ؟

وخلال هذه الاحتفالات لم يظهر في بيروت سوى عدد قليل جدا من جنود فيشي وقد علمت انهم يقيمون الان في «جونيه» — الواقعة على خليج جونيه — والتى لا تبعد اكثر من ١٨ كيلو متراً عن بيروت الى الشمال على طريق طرابلس في انتظار ترحيلهم الى بلادهم كما جاء في شروط الهدنة

رواية روتر

القدس ١٧ روتر — احتفل الجنود البريطانيون والاستراليون تحت قيادة جنرالات الحلفاء بدخولهم رسميا، مصحوبين بوحدات من الفرسان والدبابات الى بيروت عند ظهر الاربعاء وكان على رأس صف الحلفاء الجنرال السر هنري متلاند ولسون القائد العام للجيوش الامبراطورية في سوريا والجنرال كاترو القائد العام للقوى الفرنسية الحرة

— البقية على الصفحة الرابعة —

معركة بريطانيا (١٣)

من آب الى تشرين الاول سنه ١٩٤٠

وزارة الطيرانه البريطانية تصف تلك الايام المجيدة

آخر سهم في كنانتهم !

بلغت معركة بريطانيا، بالغارات على لندن وضواحيها منتهى شدتها وقد ظلت هذه الغارات غير منقطعة وعلى ذات المقدار من العنف والشدة

من اليوم السابع من ايلول حتى اليوم الخامس من تشرين الاول وكانت المحاولة اليائسة الاخيره التي قام بها الالمان لاحراز النصر في هذه الحرب

البقية على الصفحة الثانية

اخبار الساعة ٢

برلين — روتر — تلقت وكالة الانباء الالمانية الرسمية رسالة من فيشي تقول ان بيانا رسميا صدر هناك جاء فيه ان الجنرال ويغان عين ما كان عاما للجزائر خلفا للاميرال ابريال وسيعود الجنرال ويغان قريبا الى مقر منصبه كمندوب عام لحكومة فيشي في شمال افريقيا، وقد عين المسيو كاتل — السكرتير العام في الوقت الحاضر — نائبا للحاكم العام في الجزائر

مونتريال — روتر — تلقى مكتب العمل الدولي هنا بيانا اصدرته وزارة العمل النازية يدل على ان المانيا في حاجة ماسة الى العمال، وقد جاء في المرسوم الذى صدر في برلين حول

— البقية على الصفحة الرابعة —

البلاغ الروسي يتحدث عن «ارسال وحدات ايطالية من اليونان للحدود التركية»!

ماذا جرى في معركة «روجاتشوف» المروعة من الاهوال، وماذا يقول الاسرى

موسكو ١٧ — روتر — فيما يلي نص البلاغ الروسي: طوال يوم ١٦ تموز استمر القتال شديداً في اتجاهات بسكوف وسمولنسك وبوبرويسك ونوفوجراد فوليسك

وفي اثناء النهار دمرت قوتنا الجويه بضرباتها المريعة وحدات العدو الميكانيكية وهاجمت طائراته في المطارات وحملت ضد جنوده المحتشدين على معابر الانهار والقت القنابل على اقليم بلويستي وعلى وسائل النقل وصهاريج الزيت في سولينا وتولكيا وساكسيا

وعندما وصل جنودنا الى مطار حاولت ثماني طائرات فاشستية ان تفر، ولكنها بسبب رداءة حالة آلاتها بقيت على الارض وصرح العامل الفني والمامور القيادتنا بان الاشخاص الفنيين في المطار قرروا الاستسلام الى الجنود السوفيت الذين شنوا الهجوم ولذلك افسدوا الالات فمنعوا الضباط من الطيران وقد سقطت في ايدينا ١٢ طائرة و٢٧ طياراً المانيا

وفي يوم ١٥ تموز انزلت قاذفة قنابل هنغارية الى الارض في بسارابيا السوفيتية وصرح طياروها بانهم يرفضون المحاربة في سبيل المانيا الفاشستية

وقد طوقنا اورطة من دبابات العدو ودمرت تحت ضربات جنودنا القادمين من روجاشيف وكان سائقو ست من دبابات العدو من التعب والاعياء بحيث لم يستطيعوا الخروج بغير مساعدة

وقد دل الكشف الطبي على ضعف الاسرى ضعفا يرجع السبب فيه الى قلة التغذية وسوئها والى الاجهاد الجسماني

ويستطرد البلاغ قائلا: « لقد وقعت اضطرابات عظيمة بين جنود فرقة ايطالية في بيراكوس (في اليونان) وكانت هذه الفرقة سترسل الى الحدود التركية ووقعت امثال هذه الاضطرابات في الوحدات الالمانية التي ارسلت الى الحدود التركية

— البقية على الصفحة الرابعة —

ما هي الخطوه الجديده التي ستخطوها اليابان

حشد جيش بلغاري وضباط المان قرب حدود تركيا

لندن ١٧ — روتر — يقول فرنون بارتليت المكاتب الدبلوماسي لجريدة نيوز كرونكل ان اليابانيين شددوا الضغط على وزارة فيشي في سبيل التنازل لهم عن قواعد في الهند الصينية قبيل استقالة وزارة كونوي

ويكتب هذا المكاتب قائلا: وطبقا لما علم من مصدر محايد موثوق به متصل اتصالا وثيقا مع فيشي. طلبت طوكيو من بيتان — في قوة — بنزل لها نزولا مستحبا ولكنه سريع من خليج (كامرانه) وعن قواعد بحرية وجوية أخرى في الهند الصينية. واعطى مهلة بضعة أيام ليراجع رأيه فيها

ويضيف المستر بارتليت الى ذلك قوله: وبينما الادارة اليابانية الجديدة قد تتبع سياسة اكثر صرامة من السياسة السابقة فهناك قسم كبير من الرأي لا سيما بين رجال الصناعة تدرك ادراكا تاما للموقف المالي اليائس في البلاد. وهناك أمل قليل في ان يتحسن هذا الموقف بأية مغامرة من المغامرات في بحار الصين الجنوبيه

ويؤيد مكاتب «التايمس» الدبلوماسي هذه الانباء عن الضغط الياباني على

— البقية على الصفحة الرابعة —

مصلحة الاذاعة الفلسطينية

القسم العربي

د س الخميس ٢٢ جماد الثاني ١٣٦٠ و ١٧ تموز ١٩٤١

١) ١ اغاني الطبيعة — السيد محمد محمود ٢٠ ١ برنامج مسجل
٢) ٣٠ ٢ نشرة الاخبار الاولى
٣) ٦ القرآن الكريم — الشيخ محمد حسنين سعد
١٥ ٦ لمح الاخبار ونظرات اليوم
٣٠ ٦ (النيابة العامة في عشرين عاما) وهو الحلقة الثامنة عشرة من احاديث رؤساء الدوائر في حكومة فلسطين
٥٠ ٦ عزف منفرد على البزق — للاستاذ محمد عبد الكريم
٧ قصة الاسبوع (في الميدان) للاستاذ خليل بيدس ١٥ ٧ برنامج مسجل
٢٥ ٧ حديث المناهج — (التربية والتعليم في العصور الاسلامية) «٢» للاستاذ عبد اللطيف الطيباوي مفتش المعارف في اللواء الجنوبي
٤٠ ٧ قصيدة (البلبل) للاستاذ ابو سلمى ويغنيها لاول مره الاستاذ عزوري
٨ برنامج المساء وفيه نشرة الاخبار الثانية وأخبار الجريده الرسميه
٤) ٣٠ ١٠ نشرة الاخبار الليلية ٤٥ ١٠ ختام

الموقف الحالي

اليابان الحائرة والجيش الاحمر الجبار

نفهم من البرقيات الاخيرة ان الوزارة اليابانية — بالرغم من مؤتمراتها الكثيرة — التي عقدتها بحضور قادة القوى الحاربة الثلاث وقيل على اثرها ان السياسة اليابانية (النهائية) قد تقررت وعرضت على المجلس الامبراطوري بحضور الامبراطور نفسه فأقرها (نهائيا) — ما تزال منشقة في الرأي على خصها فيما لا بد من السير عليه في هذه الحرب الاوربية استقلالا

البقية على الصفحة الثالثة

في عالم الأدب

من بطون الادب

شعراء منسيون

٢ ـ الحارث بن خالد المخزومي

« هذا هو الشاعر الشاب ، الاستاذ سعيد العيسى ، يتابع حديثه من « الشعراء المنسيين » ، فيتحدث الينا ، في طلاوة اسلوب ، وبراعة رواية حديثاً ممتعاً عن فطاحل أهملوا ، ونوابغ لم يتحدث عنهم الناس ، بكثير ، أو بقليل ، وها هو شاعر ، موهوب ، يحيي ذكراهم ، وينقب عنهم ، ويقدمهم للقراء ، خير تقدمة »

« المحرر »

... ومن شعرائنا الذين عاشوا في زوايا الادب المجهولة ، الحارث بن خالد المخزومي ، « أحد شعراء قريش المعدودين الغزليين » كما يقول الاصفهاني .

ولعل شعر الحارث أقرب الى شعر عمر بن أبي ربيعة من شعر أي شاعر اسلامي آخر . فقد كان يذهب في الغزل مذهب عمر ، من الادلال بنفسه ، والتيه في حبه ، وذكر فتنة النساء به ، ولقد كان بارعاً براعة عمر في وصفه أحاديث النساء في خلوتهن وتزاورهن ومشيهن ودلهن . من ذلك قوله من ابيات في عائشة بنت طلحة وقد كنى عنها بجاريتها « بسرة » :

يا ربع بسرة بالجناب تكلم
وأبن لنا خبراً ولا تستعجم
مالي رأيتك بعد أهلك موحشاً
خلقاً كحوض الباقر المتهدم
تمشي الضجيم اذا النجوم تغورت
مارح الضجيم أنيقة المتوسم
قب البطون ، أوانس مثل الدمى
يخلطن ذاك بعفة وتكرم

ومن ادلاله وتيهه في مجالس النساء وذكر حديثهن ، قوله من أبيات ، وهي في عائشة ايضاً :

من كل مصبية الحديث ترى لها
كفلا كرابية الكثيب وثيرا
يفتن ، لا يألون ، كل مغفل
يملأنه بحديثهن سرورا
يا ربع « بسرة » ان أضر بك الهوى
فلقد عهدتك آهلا معمورا
كنت المنى وأعز من وطيء الحصى
عندي وكنت بذاك منك جديرا

فلعلك ، ايها القاريء ، تلمس معي في هذه الابيات روح ابن ابي ربيعة وزهوه وتيهه ، في الفاظ عذبة رقيقة وقد شهد له بذلك فتيان مكة ومغنوها فلم يشعروا بعظيم خسارتهم في عمر يوم وفاته لقيام الحارث بينهم فقد قيل انه كان بالمدينة جارية سوداء مشغوفة بعمر ، وكانت من مولدات مكة ، فلما ورد على المدينة نعي عمر اكبروا ذلك واشتد عليهم ، وكانت السوداء أشدهم حزناً ، وجعلت لا تمر بسكة من سكك المدينة الا ندبته ، فلقيها بعض فتيان مكة ، فقال لها : خففي عليك ، فقد نشأ ابن عم له يشبه شعره ، فقالت انشدني بعضه ، فانشدها ، فجعلت تمسح الدمع من غضون عينيها وتقول : الحمد لله الذي لم يضيع حرمه

ولقد قيل : لقد كانت العرب تفضل قريشاً على غيرها في كل شيء الا الشعر فلما نجم قريش عمر بن أبي ربيعة والحارث بن خالد والعرجي وابو دهبل والرقيات أقرت لها العرب بالشعر ايضاً

وكان الحارث ذا قدر وخطر في قريش حتى ولاه عبد الملك بن مروان مكة . وقصته في ذلك انه لما ولي عبد الملك الخلافة سنة خمس وسبعين ذهب ليحج ، وفي عودته انصرف معه الحارث الى دمشق . وظهرت من عبد الملك له جفوة فاقام ببابه شهراً لا يصل اليه ، فانصرف عنه وقال فيه :

صحبتك ، اذ عيني عليها غشاوة
فلما انجلت قطعت نفسي ألومها
وما بي وان أقصيتني من ضراعة
ولا افتقرت نفسي الى من يضيمها
عطفت عليك النفس حتى كأنما
يكفيك بؤمي أو عليك نعيمها

وبلغت الأبيات عبد الملك فأرسل اليه من رده من طريقه . فلما دخل عليه عطف عليه عبد الملك وقال : اختر ، فان شئت اعطيتك مائة الف درهم او قضيت دينك او وليتك مكة سنة فولاه اياها

سعيد العيسى

« للحديث صلة »

بين الجد والهزل

اسمع وصدق

بين صحفنا الفلسطينية وهي « بالضبط » على عدد اصابع اليد الواحدة ـ اذ لا يجوز لنا ان نستثني منها « الاخبار » ـ بين هذه الصحف « سباق » في باب « المزار » .. فمن « مشاهد » فنازلا أو طالعاً « مع عارف » الى « تحت الشراط » .. الى « على الطريق » ثم اخيراً الى « بين الجد والهزل » وكان في هذا الباب القول الفصل

ويسأل من هذا السباق المديرون المحررون فالأولون أدرى من الاخرى بان (اللات) لا تكثر منها الا قراءة الداعبات .. و (النكات) ؟

وبمناسبة (الهرنجي) أقول للاحقين بي من الزملاء .. في صحفنا الغراء ... ما سبق لابي الطيب المتنبي ان قال (زبه) من سيف الدولة وهو يضحك على ذقون الشعراء :

يذكرني هذا السباق « بنتفة » من المتنبي فاستمعها وصدق

الا انما جدي وهزلي كلاهما
يصاغان من رأي سديد ومنطق
اذا قلت هزلا فهو جد (كويس)
وما انا فيه قط بالمتشدق
(اذا شاء ان يلهو بلحية أحمق
أراه غباري ، ثم قال له الحق) ..

« مراقب »

طالعوا الصراط
مساء كل يوم

آخر يوم سعيد في باريس — « تتمة »

ان الانسان حيوان رديء للغاية !

هكذا يقول « موسوليني » في مقدمة كتاب « الامير » !!!

وكان يوم ١٤ يوليو سنة ١٩٣٩ آخر اعياد الحرية في اوروبا

ـ وهل تعزو هذا البطء للنظام البرلماني ؟

ـ اني اعتقد ان زعيماً جريئاً مشغولاً بنجاة بلاده اكثر منه بمركزه السياسي يستطيع ان يفرض على البرلمان ، بل وعلى المكاتب النائمة ، السرعة اللازمة . وها هو ذا تشرشل في انكلترا يبدو انه قد وفق الى ذلك

فالقانون الذي يعطي الحكومة البريطانية سلطات لا يملك أي دكتاتور اكثر منها ، قد تم التصويت عليه في بضع دقائق .. ولكن الواقع ان النظام البرلماني ، وهو الذي ابتكرته انكلترا يسير فيها خيراً منه في الامم الاخرى ..

دمقراطية الارستقراطية

ـ ولماذا لا يسير النظام البرلماني في فرنسا سيراً حسناً ؟!

ـ لاسباب عدة ... اولها ان النظام الفرنسي والنظام البريطاني ليس بينهما شيء مشترك الا كلمة (برلمان) . فالحقائق مختلفة في الجانبين تمام الاختلاف . وعند ما جاء البرفسور بادكر من جامعة كمبردج الى باريس ، القى علينا في السوربون محاضرة رائعة في النظام السياسي في انكلترا ، فبدأ بهذه العبارة « ان انكلترا هي دمقراطية لكن ارستقراطية » .. وهذا التناقض هو حقيقة تاريخية ففي انكلترا كان البرلمان هو بيت سادة الاقاليم قبلما يكون بيت الامة باجمعها

اصبح نادياً !

وقد اصبح في نظرهم ، على مدى الاجيال ، نادياً هو ارقى الاندية وادعاها الى التوقير ، والاجلال ، لعاداته القديمة الغريبة ، وهو حامي حرياتهم .. وان من تقاليد الكثير من الاسر الانكليزية النبيلة ارسال ولدها الاصغر الى مجلس العموم .. وهناك تلتقي خلاصة المتعلمين القدماء بممثلي الخلاصة الجديدة التي تخرجها كل بلاد عظيمة في كل جيل ، ونحن نرى تشرشل ينتسب الى اسرة مارلبروه العريقة ، ولكنه جم في وزرائه ابناء العمال مثل ارنست بفان ، وهم خيرة الوزراء وبذلك تنتفع حكومة الشعب بتجارب النخبة المختارة ولا تصطدم بمقاومتها وغيرتها

اما في فرنسا ؟!

.. اما في فرنسا فعلى العكس من ذلك من زمن طويل (وهذا احد اسباب شقائنا) فان الطلاق قد وقع بين نخبة البلاد والنظام البرلماني . فلا قوى البلاد الفكرية ولا قواها الاقتصادية ممثلة تمثيلا واسعاً في البرلمان الفرنسي وبذلك انتهى الامر بهذا البرلمان ان بدا لرجال ان يقوموا بدور عظيم في حياة الامة كما لو كان اداة اضطهاد . واني اسلم بان هذا كان من عمل دعاية مريبة ولكن كان فيه نصيب من الحقيقة

الاغلبية والاقلية

قال محدثي الكاتب الانكليزي ن.ا :

ـ يقيناً انه في اليوم الذي يصبح فيه نضال الاحزاب نضال طبقات فان الحكومة البرلمانية لا تستطيع مع ذلك حول فتتعطل . فما الذي يلح في طلبه عادة هذا الشكل من الحكومات ؟! ان حزباً يتولى مكان حزب آخر اذا كانت هذه هي الرغبة المعبر عنها بحرية من الاغلبية وان الاقلية قبلت بحرية ودون عنف ان تحكم بواسطة الاغلبية خلال مدة معينة

تبدل الاحزاب

وفي الولايات المتحدة ترى الدمقراطيين والجمهوريين وفي انكلترا الاحرار والمحافظين يستطيعون ان يقبلوا دون خشية تبدل الاحزاب وهو اليوم ايضاً حقيقة واقعة بين المحافظين والعماليين البريطانيين لان حزب العمال مع دفاعه عن مصالح الايدي العاملة يأبى ان يكون حزباً ثورياً

اما عندنا ..؟!

ـ اما عندنا في فرنسا فان عمل الجهاز البرلماني كله قد اصبح زائفاً منذ وصول الحزب الاشتراكي الى الاكثرية في البرلمان ثم ما كان منه طبقاً لذلك وقد وصل الى السلطة الا انه تحالف مع الحزب الشيوعي ... ولا يمكن ان يطالب من اقلية الفرنسيين ان يقبلوا ، كحدث طبيعي ان يصل الى الحكم رجال يعترف برنامجهم بانه هدم هذا النظام ويعلنوا استعدادهم لوضع بلادهم تحت امر حكومة اجنبية

قال .. موسوليني !!

وفي هذا قال موسوليني في المقدمة التي وضعها لكتاب « الامير » من وضع مكيافيلي : « ان الانسان حيوان رديء للغاية . لا يمكن فهمه الا اذا بدأنا باحتقاره . وكل الوسائل مشروعة للحكم لانه لولا الطاغية لسقطت البلاد في الفوضى والفوضى شر من الطغيان » !..

آخر يوم سعيد

قال المسيو ن.ا :

ـ ان الذين احتقروا الانسان قد انتصروا اليوم .. ولكن أهو انتصار نهائي ؟ اني لا اعتقد ذلك ..

فالانسان حيوان قاس حولته الشرائع الالهية والبشرية شيئاً فشيئاً الى الحضارة فنال حرياته بالعمل والنظام . ولكي تعيش الدمقراطيات وتفوز ينبغي لها ان تذكر الفضائل التي سمحت لها بان تنشأ في الوجود

***

وكان ١٤ يوليه سنة ١٩٣٩ آخر اعياد الحرية في اوربا وكان آخر يوم سعيد في باريس ..

« انتهى »

***

من هذا البيت المقدس

نبتهل الى المولى جل جلاله

ان يمدكم بقوة من عنده وينصركم نصراً مبيناً

ارسل علماء وسدنة والمة ومدرسو المسجد الاقصى المبارك الى سعادة الجنرال ولسون القائد العام للقوات المتحالفة في فلسطين وشرق الاردن وسوريا ولبنان ولفخامة المندوب السامي البرقية التالية :

علماء وسدنة والمة ومدرسو المسجد الاقصى المبارك في القدس الشريف تتقدم بوافر الشكر العظيم على الخطة الحكيمة التي اتخذتها جيوش الحلفاء الظافرة باتباعها في سوريا ولبنان من حيث تجنب السكان والممتلكات اضرار الحرب وحماية الارواح ان تزهق في هذا العراك

كما اننا نعرب عن اعجابنا الشديد بنبل قصد حكومة صاحب الجلالة وكرم نفسها اذ امرت بنقل المواد الغذائية الى المناطق المحررة من نفوذ فيشي ومدت يد المعونة الصادقة لسكانها فانقذتموهم لا من خطر المجاعة فحسب بل من شرور الاستعباد النازي الغاشم

ونعتقد جازمين ان جميع سكان هذه البلاد بل جميع المسلمين في العالم يحفظون لحكومة صاحب الجلالة والقوات المتحالفة هذه اليد الكريمة والعواطف النبيلة السامية في حرصكم على أرواح السوريين واللبنانيين وصيانة ممتلكاتهم من الدمار واسراعكم بنجدتهم وتأمين الاغذية لهم بعدما حرموا منها عهداً طويلا

ونرى من الواجب الديني والانساني علينا ان نسجل شكرنا واعجابنا وارتياحنا لخطتكم الكريمة الحكيمة راجين للجيوش المتحالفة الظفر والنصر في هذه الحرب الضروس التي هي أنبل حرب خاضتها بريطانيا العظمى في تاريخها الطويل المجيد دفاعاً عن حرية الشعوب الصغيرة وتوطيداً لقواعد العدل الالهي وانقاذاً الانسانية من الفناء والاضمحلال اللذين يصيبان العالم اجمع اذا انتصرت النازية المجرمة لا سمح الله

اننا نبتهل الى الله جل جلاله القوي القادر من هذا البيت المقدس وثالث الحرمين ومحط آمال المسلمين في جميع الاقطار ان يمدكم بقوة من عنده وان ينصركم نصراً مبيناً

ادب الكاتب

قال بعضهم :

وكاتب يرقم في طرسه
روضاً به ترتع الحاظه
فالدر ما تنظم اقلامه
والسحر ما تنثر الفاظه

وقال بعضهم يهجو الكاتب الغبي :

كاتب اقلامه
معدودات بالغلط
يكشط ما يكتبه
ثم يعيد ما كشط

معركة بريطانيا

— تابع المنشور على الصفحة الاولى —

ولكن النصر لن يعد ينال باتفه الاثمان ذلك ان سلاح الالمان الجوي مني باشد الخسائر وأفدحها . ولكن خيل الى الالمان مع هذا ، انهم لا يزالون قادرين على تدمير لندن ، فينالون من وراء ذلك النصر الذي يرغبون . وعلى الرغم مما خاضته اسراب طائرات القتال البريطانية من معارك في الشهر السابق فانها لم تن ، ولم تبد أي ميل الاخلاد الى الراحة ، فلا بد من مقاومة الالمان قبل ان تصبح لندن تحت رحمة هتلر

فان غيرنغ لا يزال يعتقد بالكم لا بالكيف ، فالكثرة العددية هي عنده كل شيء ، وهي مفتاح الفوز . أفليس يرجع الفضل في انتصاره السريع في بولندا الى التفوق العددي ؟ وهل لم تكسب له هذه الكثرة ما نال من الانتصارات السريعة في النروج وفي الاراضي المنخفضة ، وفي بلجيكا وفرنسا فلا بأس اذن ان أجرب هذه الخطة في بريطانيا وهكذا وقع ، فقد استنفد غيرنغ كل قوته ، في القيام بمحاولة اخيرة تكون الفاصلة دون ما اعتبار لما يتكلفه من ثمن لمحاولته تلك . وعلى هذا شن سلاح الجو الالماني ثماني وثلاثين غارة نهارية كبرى ، في المدة الواقعة بين السادس من ايلول والخامس من تشرين الاول .

فبعد ان قضى سلاح الجو الالماني صباح اليوم السادس من ايلول ، وظهره وليله في ضرب مطارات طائراتنا المقاتلة الداخلية ، قام في السابع من ايلول بمجهود واسع النطاق ، قصد بلوغ لندن وتدمير أحواضها . فقد اوردت الانباء ثلاثة وخمسون طائرة المانية بين قاذفة قنابل ومقاتلة في موجتين حلقتا شرق (كرويدون) حيث مصب نهر التيمس وتغلغل بعضها حتى بلغ (كمبردج) . فتصدت لها طائراتنا المقاتلة فوق كنت وشرق (سري) ولكن بعضها استطاع الافلات من هذا النطاق الدفاعي ، فاشتبكت معه طائراتنا فوق العاصمة نفسها لاول مرة منذ ايلول عام ١٦٦٦ ، حين أبلغ السير صموئيل بيبز الملك في وايتهول ان لندن تحترق ، شاهد سكان لندن اللهب يتصاعد من عدد من النقاط في مناطق دوكلاند ووواش الأهولة الكثيفة السكان وكان المذيعون في محطات الاذاعة الالمانية في الوقت نفسه يذيعون وصفاً لاعمال طائراتهم اثناء وقوعها فأخرجوا لها صورة امتزج فيها الخيال بالتفكير المتغرض اي امتزاج وخرجت لندن من هذه المحنة ولكنها لم تخل من آثار جراح فقد تضررت مباني الاحواض ووقعت اضرار بعدد من المصانع وبالمواصلات الحديدية ومعامل الغاز والكهرباء . ولكن العدو نال نصيبه من الاضرار ايضاً . اذ دمر من طائراته في ذلك اليوم مئة وثلاث طائرات

ولقد عصفت فداحة الخسائر بالقيادة الالمانية العليا ذلك ان الغارات وان تكن قد استؤنفت واستمرت فقد كان من الواضح أن الالمان اصبحوا يشعرون بان الحالة باتت على غير ما يرام . ومع هذا فقد واصل سلاح الجو الالماني اعماله ، فشن غارات شديدة في التاسع من ايلول استعمل فيها عدداً من قاذفات القنابل ذوات الاربعة محركات وفي الحادي عشر من ايلول وهو اليوم الذي بلغ فيه نحو من ثلاثين طائرة معادية اواسط لندن ، وفي الثالث عشر من ايلول ثم في الخامس عشر منه . وقد قست طائراتنا المقاتلة على طائرات العدو التي اشتركت في غارات اليوم الحادي عشر من ايلول وقاومتها بشدة ، جعلت الطائرات المغيرة تفقد ما لا يقل عن مئتين وخمسين شخصاً من ملاحيها . وفي اليوم الثاني تخطت طائرة المانية منفردة حصون الدفاعية ، بواسطة التنقل بحكمة وحذر من قطعة من الغيم تحتجب بها الى اخرى ، فوصلت الى قصر بكنجهام في الصباح والقت عليه قنابلها . وفي الخامس عشر من ايلول بلغت المعركة أشدها ففي ذلك النهار اشتبكت خمسمائة طائرة المانية مع الصواعق وقاذفات النار البريطانية ، نصفها في الصباح والنصف الاخر في المساء ، في سلسلة من المعارك ظل الفريقان خلالها في كر وفر على طول الميدان من هامرسميث حتى دنجينس ومن بلو حتى الساحل الفرنسي . وسنعود الى وصف هذا الاشتباك بتفصيل أوفى ، في مكان آخر من هذا البحث . وقد كلف هذا الاشتباك طائرات العدو مئة وخمساً وثمانين طائرة تأكد تدميرها . في حين ان الاشتباكات التي جرت بين اليوم السادس من ايلول والخامس من تشرين الاول كلفت العدو ثمانمائة وثلاثاً وثمانين طائرة

ليست بنا حاجة الى ان نسجل باسهاب الادوار الباقية للقتال الذي ظل ناشباً حتى الحادي والثلاثين من تشرين الاول فقد جئنا بما فيه الكفاية المدلل على طبيعة المجهود الذي قام به الالمان ، وطبيعة المجهود الذي قامت به وسائلنا الدفاعية لمقاومة المجهود الالماني . على انه لا يفوتنا ان نذكر هنا ان العدو شن غارات كبيرة ثلاثاً في السابع والعشرين من ايلول ، وفي الثلاثين من ايلول ، ثم في الخامس من تشرين الاول ، أي ان العدو شن في المدة الواقعة بين اليوم الحادي عشر من ايلول واليوم الخامس من تشرين الاول اثنتين وثلاثين غارة نهارية كبرى كان عدد طائرات القتال التي تخفر قاذفات القنابل القائمة بهذه الغارات ، يزداد زيادة مطردة حتى بلغت نسبة قاذفات القنابل الى طائرات القتال التي تخفرها اربع طائرات مقاتلة لكل قاذفة قنابل واحدة .

وقد وزعت هذه الغارات على النحو التالي خمس عشرة غارة على منطقة لندن الكبرى وعشر غارات على ساوثمبتون وغارة واحدة على بريدنتن . ومع ان العدو قرن هذه الغارات الاخيرة بعزم وتسديد فان الغارات التي شنها على لندن كانت أقل شدة واقل اقتراناً بالعزم وحسن تسديد القنابل الى الاهداف من الغارات التي شنها العدو في مراحل المعركة الاولى ذلك ان طائرات العدو كانت في كثير من المناسبات تلقي قنابلها كيفما اتفق لها ، بمجرد اشتباك طائراتنا المقاتلة معها . وكانت طائرات العدو في هذه المرحلة ، تلقي قنابلها من شاهق ولكي تتمكن قاذفات القنابل الالمانية من بلوغ اهدافها كان الالمان يسعون في هذه المرحلة الى صرف اهتمام دوريات طائراتنا المقاتلة عنها بان يغروها على مطاردة طائراتهم المقاتلة الحالقة على ارتفاع عال فقد كانوا يرسلون طائراتهم المقاتلة الى اعالي الجو كي تلهو طائراتنا المقاتلة بها وتنصرف عن قاذفات القنابل الالمانية التي كانت عندئذ تهبط بحراسة نطاق آخر من طائرات القتال الالمانية الى علو ستة آلاف قدم او عشرة آلاف قدم لالقاء قنابلها

(يتبع)

الموقف الحالي

— تابع المنشور على الصفحة الاولى —

للظروف ففريق من رجالها يرى ارضاء لرغبات المانيا مهاجمة روسيا في اقاليمها البحرية في الشرق الاقصى وفي سيبريا حتى كان « ميثاق الحياد » الذي لم يجف مداده بعد بين روسيا واليابان ليس الا « قصاصة ورق » كـغيره من مواثيق هذا الزمان لدى الدول الدكـتاتورية !

اما الفريق الاخر فيرى السير على « السياسة اليابانيـة التقليدية » وهي سياسة التوسع في البحار الجنوبيـة وسنعلم في الأيام القلائل المقبـلة اي الرأيين سينتصر على الاخر فاذا انتصر هذا الرأي الثاني الاخير فالحرب البحريـة واقعة لامحالة بين اميركا وبريطانيا وبين اليابان ونتيجتها معروفة من الان

اما اذا انتصر الرأي الاول ومزقت اليابان « قصاصة الورق » المسماة « ميثاق الحياد » وشنت الحرب على روسيا في الشرق الاقصى في هذا الوقت الذي يقاتل فيـه الروس الالمان في اوروبا ، فاذا تكون النتيجة ؟

هذا هو السؤال الذي اعنى ببحثه في هذا المقال :

***

لروسيا جيشان أحمران منفصلان عن بعضهما كل الانفصال ، في كل شيء ولكل منهما قيادته واسلحته وقواعده وموارده فهو في غنى عن الاخر واول هذين الجيشين هو هذا الذي يحارب وحده المانيا وما البته معها من قوى الدول الاخري اما ثانيهما فهو الجيش الاحمر الشرقي المعد للحرب ضد اليابان منذ سنين والذي لم تجرؤ اليابان على محاربته بالرغم مما كان ينفجر دائما من الخلاف بين الدولتين على الحدود وبالرغم مما كانت تمد به روسيا الجيوش الحمراء في الصين من المساعدات في حربها مع جيوش الجنرال شيانغ كاي ـ شك ضد القوى اليابانية .

ولا يقل هذا الجيش الاحمر الشرقي شأنا عن اخيه الجيش الاحمر الذي يحارب الألمان والطليان والرومان والصلوفاك والهنغاريين والفنلنديين ومتطوعـة الاسبان الان !

وما دام الامر كذلك فدعنا ننظر نظرة عجلى الى الموقف الذي يقفه هذا الجيش الجبار في هذه الايام :

***

نبدأ بما تقوله البيانات الرسميـة الالمانية فنرى ان لهجتها قد تغيرت مؤخراً تغيرا محسوسا عما كانت عليـه من قبل فهي كانت تقول :

« يلوح لنا ان قوة مقاومة روسيا قد تضعضعت وان القوى الروسية تمزقت شر ممزق وانها لا تستطيع ان تستعيض عما حل بها من الخسائر » ..!

وفي عددها الصادر بتاريخ ٢ تموز أشارت (فولكيشر بيوبختر) لسان الحزب النازي الي « عقم وسخافة » المحاربة التي يقوم بها (الجيش الاحمر المحطم ؟) ضد القوى النازية » ..!

نعم بهذه اللهجة كانت المانيا تتكلم بالسنتها الرسمية اما اليوم فقـد تغيرت هذه اللهجة وسبحان الذي يغير ولا يتغير !

اليوم عادت القوى (الممزقة شر ممزق) فجمعت شملها واستعاضت عن الالوف من خسائرها بالملايين من الجند المدربين على أفانين القتال العصري احسن واتم تدريب

واليوم غيرت البيانات الرسمية ووكالة الانباء الرسمية الالمانية لهجتها وشرعت تهيء الرأى العام الالماني لحرب طويلة الامد ضد الجيش الاحمر القوى الجبار !

— ومرة اخرى نقول سبحان الذى يغير ولا يتغير

فرنسا الفيشية

يروعها ازدياد العطف على ديجول

وتعترف للجنرال ولسن بموقفه النبيل

لندن — و.أ.ع — يقول مراسل الديلي تلغراف في زوريخ أن الفرنسيين الاحرار أخذوا يكسبون مزيداً من عطف الامة الفرنسية وأن الشعور نحو ديجول وقضيته العادلة ينمو في فرنسا ويزداد باطراد

وقد ريعت فيشي لهذه البينات وتولاها القلق والانزعاج فعمدت الي حركة اعتقال واسعة النطاق فقبضت على نحو مئة شخص في طولوز وليموج بدعوى أنهم شيوعيون ومتطرفون

حكومة فيشي تعترف للجنرال ولسن

فيشي — و.ف — شكرت حكومة فيشي الجنرال ولسن على الموقف الشريف الذي وقفه في مفاوضات الهدنه

ان روح فرنسا لا يمكن ان تموت

لندن — و.ف — أرسل المستر تشرشل الي الجنرال ديجول لمناسبة ١٤ يوليو تلغرافا مسهبا قال فيه ان روح فرنسا لا يمكن أن تموت وأن جميع ما حل بها من خراب وشقاء طهرها وجدد شبابها في هذه المحنة

مسلك فيشي في الحرب السورية

من الحدود الفرنسية — و.ف — كانت دعاية فيشي تصف للفرنسيين حوادث سوريا الوصف الذي يطابق سياستها وفي مقدمة ما كانت تدعيه أنه لا يوجد المانيون في سوريا الخ . والقاء نظرة على صحف فيشي يبين أولا أنها كانت تنشر أخباراً موجزة جداً عن الحرب في سوريا وثانيا ان معظم أخبارها كان الغرض منه اطراء شجاعة الجيش وبطولته وثالثا أنها كانت تبذل جهوداً ظاهرة في سبيل تقليل أهمية قوات الجنرال ديجول

وهذه النقطة الاخيره تحتاج الى زيادة ايضاح فان فيشي بدلا من أن تهتم بالكلام عن التناحر الاخوي بين الفرنسيين في الحملة السوريـة آثرت الاهتمام بناحية ما تدعيه «من فتح انكليزي»

ومنذ ٢٢ حزيران ...

ومنذ ٢٢ حزيران كانت فيشي توعز الى الصحف بنشر مقالات تؤكد فيها أن جنود ديجول يقدرون بنحو ٥٠٠٠ رجل فهم عدد لا يزيد على ١٥٠٠ فرنسي من فرنسا نفسها والباقون من الوطنيين والاجانب وكانت فيشي تقدر عدد الجنود البريطانيين بـ ٢٥ الفا

مقتل شقيق زعيم الحرس الحديدي

برلين ـ روتر ـ قتل بالرصاص في بوخارست يوم الاحد زيلون كودريانو شقيق رئيس جماعة الحرس الحديدي الممنوعة في رومانيا ، وتقول رسالة وردت من العاصمة الرومانيه أنه قتل أثناء شجار وقع في متنزه هنالك ، وقد القى القبض على نفر البوليس الذي أطلق على كودريانو الرصاص فارداه .

تركيا تشك

في نيات فيشي بعد الهدنة

واستعدادها للعمل عندما يذر الخطر قرنيه

أنقرة — و.أ.ع — كان المعتقد حتى أمس مما يبدو من أسلوب الصحف التركية ولهجتها الى االهدنة السورية ستؤجل الى موعد آخر ولكن الان قد أمضيت شروطها وقوبلت أنباء امضائها في تركيا بارتياح عام

تركيا مستعدة لدرء الاخطار عنها

استنبول — و.أ.ع — أحدثت أنباء الاستعدادات العسكريـة التي يقوم بها البلغاريون والالمان في بلغاريا قلقا شديداً في تركيا

وقد كتب الدكتور يالمان في جريدة وطن يقول أن الحدود البلغارية أقرب الي تركيا منها الى موسكو فاذا كان ثمت أى خطر أو تهديد ما كنا نحن أول من يتبينه وحينئذ نبادر الى العمل على درئه والاسراع الى تلافيه

الرأي العام التركي ووقف القتال بسوريا

أنقرة — أناضول — أشار الكاتب برهان بلج في مقاله الاسبوعي في جريدة أولوس من الحوادث الدولية الى انتهاء الحرب في سوريا وقال ان هذا الخبر قوبل من الرأي العام التركي بمزيد الاغتباط وأعرب عن الاسف على الضحايا الذين قتلوا في هذه الحملة بلا ضرورة ثم قال ان ما أظهره جنود فيشي من البسالة في حرب كهذه في بلاد تحت الانتداب لو بذل مثله في فرنسا نفسها لغير ذلك مجرى الحوادث

كيف استقالت الوزارة اليابانية ؟

طوكيو ـ روتر ـ كان اعلان نبأ عزم وزارة البرنس كونوي على الاستقالة قد أذيع بعد أربعين دقيقة من عودة البرنس كونوي من هاياما ـ فيلا الامبراطور ـ حيث قابل الامبراطور لمدة ٢٥ دقيقة ، وقد اتخذ قرار الاستقاله على أثر اجتماع وزاري عقد بصورة طارئة عقب اجتماع رئيس الوزراء بالامبراطور نظراً للظروف الدولية الاستثنائيـة التي تواجه البلاد .

لتفقد اعمال الطرق في الحجاز

القاهره ـ م ـ ابحر امس السكرتير العام لوزارة الاشغال الى جدة في مهمة رسمية خاصة باعمال الطرق وغيرها بالحجاز وصحبه سكرتيره الخاص وتستغرق هذه المهمة شهراً ونصف شهر

الجنرال اوشنلك في الحضرة الملكية

القاهره ـ م ـ تشرف اليوم بمقابلة حضرة صاحب الجلالة الملك في قصر عابدين سعادة السير مايلز لامبسون سفير بريطانيا العظمى لتقديم جناب الجنرال السير كلود أوشنلك القائد العام للقوات البريطانية في الشرق الاوسط .

اضطرار الالمان

الى ارجاع بعض الطائرات الى الغرب

« نحن نساعدكم قدر استطاعتنا »

لندن ـ ن ش ا ـ كتب مراسل جريدة الديلي تلغراف من ستوكهلم يقول انه قد تم في خلال الايام الاربعة الماضية نقل ما لا يقل عن خمسـة اسراب ممتازة من السلاح الجوى الالماني منها أسرب ريشتهوفن الى الساحة الغربية يضاف الى ذلك ارسال عـدد غير معروف من اسراب قاذفات القنابل

تخفيف العبء عن كاهل طائرات الروس

هذا . وان الانتصارات الاخيرة التى احرزتها طائرات الانقضاض الروسية على الدبابات الالمانية وخصوصا في معركة بوريسوف ليست الا شاهداً بسيطا على التأثير الذى احدثه نقل بعض وحدات السلاح الجوى الالماني الى الغرب في تخفيف العبء عن كاهل السلاح الجوى الروسي

اربع قنابل المانية محشوة رملا !!

موسكو ـ ن ش ا ـ صرح راديو موسكو قائلا : ـ القت طائرة المانية اخيراً ست قنابل على بلدة صغيره واقعة على الحدود في روسيا البيضاء ، وانفجرت قنبلتان فقط في حين ان الاربع الاخرى كانت محشوة بالرمل ووجدت ورقه في واحدة منها كتب فيها بخط نسائي العبارة التالية : (نحن نساعدكم قدر استطاعتنا)

تأبين راحل كريم وزميل فاضل

القاهرة ـ م ـ تقام حفله تأبين فقيد الصحافة المغفور له عبد القادر حمزة باشا في منتصف الساعة السابعة بعد ظهر اليوم ـ الخميس ـ بقاعه يورت التذكارية

وسيكون خطباء الحفلة حضرات الاساتذة الدكتور محمد حسين هيكل والدكتور منصور فهمي وعباس محمود العقاد وفكري اباظه وخليل ثابت وخليل مطران وحافظ محمود واحمد محرم وابراهيم عبد القادر المازني ومحمد عبد القادر حمزه

كيف انقضى يوم ١٤ تموز في القاهره؟

القاهره ـ و.ف ـ لمناسبة العيد القومي الفرنسي اجتمع الفرنسيون الاحرار في القاهره وتليت عليهم رسالتان من الجنرال ديجول قوبلتا بالتصفيق ثم تليت رسالة بعثت بها اللجنة للجنرال ديجول وشهد هذا الاجتماع مندوب عن السر مايلز لمبسون وكثير من اصدقاء فرنسا

اما موضوع خطبة الجنرال ديجول فدارة على تمجيد الحريه

اقامة مدينة للمهاجرين في طنطا

القاهره ـ م ـ شرع سعادة مدير الغربية يعاين الامكنة التي تصلح لتكون مدينة للمهاجرين في بندر طنطا

وعاين امس ثلاثة اماكن احدها في منطقة الكفور القبلية والثاني عند وابور الماء والثالث عند مفرق طريق القاهره والقرشيه

ارتياح سويسرا لانتهاء القتال في سوريا

جنيف ـ ا ـ قابلت جميع العناصر العربية والشرقية في سويسرا انتهاء القتال في سوريا باعظم مظاهر الارتياح .

رسالة القدس التلفونيه

سعادة قنصل المملكة العراقية الجديد

القدس ١٧ — لمراسل الصراط الخاص — وصل الى القدس معالي جميل باشا الراوي الذى عين قنصلا عاما للمملكة العراقية فى فلسطين وشرقي الاردن وقد حل معاليه وامرته الكريمة في دار القنصلية في القدس وتوافد رجالات البلاد للسلام عليه وسيقابل السكرتير العام لحكومة فلسطين لتقديم اوراق اعتماده لفخامة المندوب السامي كما سيزور عمان للسلام على حضرة صاحب السمو الملكي الامير عبد الله المعظم وفخامة رئيس حكومة شرقي الاردن ولتقديم أوراق اعتماده أيضا كما سيزور قناصل الدول المختلفة للتعرف على حضراتهم

بلدية القدس تتبرع للجنة اليتيم العربي

قدمت هيئة بلدية القدس للجنة اليتيم العربية العامة مبلغ ٢٥ جنيها وقد تلقينا كلمة من اللجنة المذكورة تشكر فيها سعادة السيد مصطفى الخالدي رئيس بلدية القدس وحضرات أعضاء المجلس البلدى لجميل صنعهم وحرصهم على مساعدة المشاريع الخيرية .

للسلام على الاستاذ عونى عبد الهادي

توافد عدد كبير من وجوه واعيان البلاد على منزل الاستاذ عوني عبد الهادي مسلمين ومهنئين اياه بسلامة العوده

وصول السكرتير الشرقى للسفارة البريطانية

وصل الى القدس المستر سمارت السكرتير الشرقي فى السفارة البريطانية فى القاهره بقصد تمضية بضعة ايام من اجازته هنا ثم يغادرنا الى سوريا ولبنان لتمضيه باقي ايام اجازته

عقد جلسة للمجلس البلدي وابحاثها العامة

عقد المجلس البلدى جلسة اليوم وبحث فى تقرير لجنة الطرق والمجاري وفى تأليف لجان جديده تابعه له

السجن اربع سنوات لقاتل اخيه

نظرت المحكمة المركزية فى قضية عبد حسن حسين من قريه بيت صفافا المتهم بقتل أخيه فقضت بسجنه أربع سنوات

حديث الجنرال كاترو لمصلحة الاذاعة

دمشق - ن.م.أ - جاءت مصادفة يوم هدم الباستيل مع يوم وقف الاعمال العدائية فى سوريا فاتاحت الفرصة للجنرال كاترو لان يتحدث مع مندوب من مصلحة الاذاعة الفلسطينية حديثا قال فيه مايلي :

« لقد جاءت هذه المصادفة وكانت ذات مغزى مزدوج فهي سعيدة للفرنسيين كما هي سعيدة للسوريين فالمعاهدة التى عقدت الان فى عكا قد أعطت سوريا السلام كما أعطت لبنان كيانا خاصا لن يلبث مكانه ان يقدروه حق قدره

ولقد وضعت دائرة الصحة والمساعدة العامة قائمة بما ينتج السوق السوري من المنتوجات الطبية التى تباع في الصيدليات وقدمت هذه القائمة الى السلطات التى يعنيها الامر لنظر فيما اذا كان يمكن تصدير هذه المنتجات من فلسطين

مظاهرة جوية رائعة لسلاح الجو الملكى

اتيحت الفرصة لمعظم سكان المدن السورية الكبرى فى هذا الصباح لان يروا مظاهرة عظيمة من المظاهرات الدالة على حسن النية يقوم بها عدد كبير من طائرات قوة الجو الملكية قاذفات القنابل التى يحرسها مثل هذا العدد الكبير من الطائرات المحاربه

ولقد دارت هذه الطائرات حول بيروت مرتين وهي تطير اليها شمالا على الطريق الساحلي فرحب بها الوف فى الشوارع والميادين الرئيسية ترحيبا حماسيا عظيما

ومن بيروت التى احتفل فيها رسميا بدخول الجنود البريطانيين والاستراليين في هذا اليوم تابعت الطائرات البريطانية من قاذفات للقنابل ومن طائرات محاربة طيرانها الى طرابلس واللاذقية ثم تحولت الى الشمال الشرقي فدارت حول حلب المدينة السورية الهامة قبل ان تتجه الى الجنوب

وبعد ذلك شوهدت الطائرات البريطانية من قبل أهالي حماه وحمص وبعلبك وفى كل من هذه البلاد كان الاهالي يهرعون الى الشوارع ملوحين بايديهم تلويح الابتهاج .

وقد استغرق هذا الطيران كله خمس ساعات

حركة السير من والى دمشق بالسيارات

لم تكد انباء الهدنة تعلن فى دمشق حتى غادرتها السيارات وهي تحمل الركاب والبضائع الى حمص فوصلت اليها بعد اختراق النطاق العسكري الذي كان ما يزال مضروبا على الطريق

ووصلت ايضا ثلاث سيارات من صيدا بطريق مرجعيون حاملة الموز

اعمال خيرية جليلة لسيدات دمشق

قامت الجمعية النسائية السورية المعروفة باسم جمعية (يقظة المرأة الشامية) باعمال خيرية منها توزيع ١٥٦٢٠ كيلو من القمح ؛ و ٦٠ كيلو من السكر و ٢٠ لتراً من الكاز .

ووزعت السيدات ايضا فواكه على الجرحى في المستشفيات وتبرعن بمبالغ من المال لضحايا الغارة الاخيره على دمشق

حوادث واخبار محلية

تحذير الجمهور من نقد مزيف

القدس — ن.م.أ — ظهرت مؤخراً فى الاسواق أوراق مالية مزيفة من فئة الـ ٥٠٠ مل (نصف الجنيه) وهى مزورة بمهارة لم يسبق لها مثيل ويمكن رواجها فى حالة الاضاءة الخفيفة ولذلك يحذر الجمهور من هذه الاوراق الزيفة وتحمل رقم (D - ٣٦٠٨٣١) مع بعض الخطوط في الملمس

سمو الامير الوصى يتبرع لمنكوبي بلاده

القدس — ن.م.ا — اعلن رسميا ان حضرة صاحب السمو الامير عبد الاله الوصي على عرش العراق قد افتتح التبرعات لمساعدة منكوبى الفتنة الاخيرة بمبلغ الف دينار كما ان فخامة جميل المدفعي تبرع بمبلغ ٢٠٠ جنيه لمنكوبي الفلوجه

. . .

وصول مدير معرض فلسطين الى القاهره

جاء من القاهرة أنه وصل اليها المستر دي بتل منتدبا من قبل حكومة فلسطين لتنظيم المعرض الصناعي الذي اعتزمت افتتاحه قريباً فى القاهرة

وقد نزل المستر دي بتل بفندق شبرد وقابل امس معالي رشوان محفوظ باشا وزير التجارة والصناعة

ومما يذكر عنه أنه كان من رجال المفوضيه البريطانية فى صوفيا عاصمة بلغاريا، وكان من الذين نجوا من حادث انفجار القنبلة فى اسطنبول

...

مذكرة الغرفة التجارية حول استيراد السكر

رفعت الغرفة التجارية الوطنية بالثغر أمس الى الكولونل هرون مراقب المؤن العام بالقدس والى المستر اسلاند سكرتير مكتب لجنة المراقبه فى لواء اللد مذكرة بالنيابة عن تجار السكر بالجملة فى يافا طلبت فيها من السلطات المختصة ان يسمح لتجار هذا الصنف باستيراده من الخارج على حسابهم الخاص على ان تستمر الحكومة فى توزيع ما اعتادت توزيعه على التجار وابانت فيها أيضا خطأ طريقة التوزيع الحالية ، فتأمل من الجهات المختصة تحقيق ما جاء فى هذه المذكرة لانها معبرة من رأي التجار وقسم كبير من الاهلين

***

عملية ناجحة

أجرى الطبيبان البارعان الدكتور محمد زهدي الدجاني والدكتور أبو خليل عملية استئصال الزائدة الدودية فى مستشفى المرحوم الدكتور فؤاد الدجاني للسيد مفيد نجل فضيلة الاستاذ الشيخ عيسى أبو الجبين وقد نجحت العملية ولله الحمد نجاحا باهراً وفضيلة الاستاذ الشيخ عيسى يشكر الطبيبين على ما أبدياه من حسن معاملة واخلاص

ملاجىء الوقاية

أشرف عمال دائرة الاشغال التابعة لبلدية يافا على الانتهاء من اقامة الملاجىء الخمسة التى شرع منذ اسبوع باقامتها على غرار الملاجيء النموذجية التى اقيمت سابقا

ورود ماشية

تدنت اسعار اللحوم عن ذي قبل بسبب ورود عدد كبير من الماشية العراقية والسورية برسم تجار الماشية عندنا وقد وصلت مؤخرا كميات كبيرة اخرى منها

شباك الصيد

أخذ عدد كبير من صائدي الاسماك بالثغر بالعمل بنصيحة الدكتور برترام مدير مصلحة الاسماك العام وذلك بصبغ شباكهم بدهان أخضر اللون لتقوية خيوطها ولتعمر طويلا وتحتمل ضغط المياه أكثر من المعتاد .

للكشف على البيارات

تقوم اليوم لجنة الكشف على البيارات المرفوضة والموقوفة طلبات صرف القروض لها بجولة على هذه البيارات لوضع تقارير فنية عن وجهة نظر اعضائها فيها ، وينتظر أن تكون هذه الجولة آخر جولة من هذا النوع

سفر الاستاذ الخليل لمقر وظيفته

يغادرنا اليوم الى مقر وظيفته في نابلس الاستاذ احمد الخليل حاكم صالح يافا فنتمنى للاستاذ الخليل سفرا سعيدا واقامة طيبة في ذلك البلد العربي الكريم الذي سيجد من أعيانه وشبابه المثقف وسكانه الخلوقين ما ينسيه مرارة النقل والابتعاد عن الاصدقاء والاصفياء في هذا البلد

عودة الليدى بلامى

غادرت الليدي بلامي عقيلة الجنرال السر توماس بلامى القائد العام للجيوش الاسترالية فى الشرق الاوسط فلسطين عائدة الى مصر بعد ان تفقدت وحدات الصليب الاحمر الاسترالية فى فلسطين

تسجيل جمعية

قدمت جمعية الترفيه عن المتطوعين العرب بيافا طلبا الى سعادة حاكم اللواء لتسجيلها رسميا حسب الاصول المرعية وقد سمعنا من المتطوعين والاهلين ثناء عاطراً على هذه الجمعية والقائمين بامرها

خضار وفواكه

وردت أمس كميات كبيره من الفاكهة والخضار السورية ورجعت سيارات الشحن الناقله لهذه الاصناف محملة بكثير من المواد الغذائية المفتقره اليها البلاد السورية الشقيقة

تصليح شوارع

ابتدأ عمال دائرة الاشغال التابعة لبلدية يافا بتعبيد وتصليح بعض الشوارع الرئيسية التى قررت لجنة البلدية فى جلسة ماضيه تصليحها

زيارة ادبية

أنسنا في ادارة هذه الجريدة بزيارة المربية القديرة الانسة نبيهه ناصر مديرة مدرسة بير زيت الثانوية العليا للاناث وقد استمتعنا بحديثها العذب وأدبها الجم واعجبنا باتساع مداركها وسرعة بديهتها وعلو كعبها في مختلف العلوم وشتى الشؤون الثقافية والتهذيبية وقد شيعت كما قوبلت بالتجلة والاحترام

مشكلة السكر

رغم التدابير التى اتخذتها لجنة مراقبة المؤن بخصوص توزيع السكر وتحتيمها على بائعي المفرق بضرورة اخذ توقيع المستهلك فى سجل خاص امام الكمية التى اشتراها والمبلغ الذي دفعه وعدد افراد اسرته رغم ذلك كله كان عدداً كبيراً من الباعة يخفون ما لديهم من السكر ؛ وتجد المستهلك يراجع اكثر من عشرة اشخاص قبل ان يجد الكمية الضئيلة التى يطلبها فحبذا لو سعت لجنة المراقبة لايجاد طريقة اجدى من هذه الطريقه ، وسنعود لهذا الموضوع فى كلمة مسهبة في احد اعدادنا القادمة

البلاغ الروسي

— تابع المنشور على الصفحة الاولى —

معركة روجاتشوف

موسكو ١٧ — روتر — (بقلم موديس لافيل مكاتب روتر الخاص) تدل التفاصيل الجديدة التى وردت عن معركة روجاتشوف على ان الجنود السوفيتيه عند ما عادوا الى احتلال رأس الجسر على الضفة الغربية من الدنيبر ارجعوا الالمان القهقرى ٣٠ كيلو مترا . وكانت الخسائر الالمانيه ١٥٠٠ ميل من القتلى وعددا اكبر من ذلك من الجرحى والاسرى كثيرين

وقد استعمل طابور برمته من طوابير احدى الفرق الميكانيكية الالمانية لمرذمة قليلة من رجال الجيش الاحمر

وقامت وحدة سوفيتية بمدافعها المضادة للدبابات وباستعمال الزجاجات الملآى بالبنزين الملتهب والقنابل اليدوية بتدمير ٢٧ دبابة

وحطمت وحدة اخرى ٨ دبابات ؛ وكان رجالها قد قيل لهم انهم يسوقون دباباتهم الى افريقيا الشماليه عن طريق روسيا وان روسيا السوفيتيه سيفرغ منها سريعا دون ان يخرجوا اليها من سياراتهم

واكثرية الاسرى من رجال الاحتياطي المتفاوتي الاعمار ويستمر الجنود الروس في هذه الجبهة على ارجاع الالمان الى الوراء في اتجاه غربي

الالمان يعترفون

زوريخ ١٧ روتر - يكتب مكاتب « نيوزورخر الزيتونغ » البرليني قائلا انه قد اعترف فى برلين بان الالمان يقابلون « مقاومة شديدة للدرجة القصوى وهجمات معاكسة قوية فى ميادين الحرب الروسية »

مرسوم روسي خطير

لندن روتر — اذاع راديو موسكو صباح اليوم مرسوما صدر هناك يقضي بادخال مندوبين وعسكريين وزعماء عسكريين في الجيش الاحمر ويقول هذا المرسوم ان الحرب جعلت شؤون العمل السياسي تتغير في الجيش الاحمر فازداد مايطلب من الاعمال الملقاة على عاتق الموظفين السياسيين في الجيش ولذلك رؤي عدم قصر مجهوداتهم على شؤون الدعاية بل يجب ان يتحملوا مسؤولية العمل في الجبهة

ومن الجهة الاخرى فان الحرب جعلت مهام قواد الفرق والطوابير متشعبه ولذلك فقد رؤي انه من الضروري ان تقدم لهم مساعدات كافية من قبل الموظفين السياسيين ليس فقط فى الحقل السياسي بل والحربي ايضا

وسيصبح المندوبون العسكريون فى الدرجة الثانيه من المسؤوليه - بعد قادة الفرق - حول ادارة العمليات العسكرية وتصرفات الجنود

رسالة عمان التلفونيه

سمو الامير المعظم فى مصيف الحبيها

عمان ١٧ — لمراسل الصراط الخاص — صرف صاحب السمو الملكي أمير البلاد المعظم سحابة يوم الجمعة الماضية فى مصيف الحبيها ترويحا للنفس والتماسا للراحة والهدوء ، وقد اجريت في الديوان العالي مراسيم التشريفات السامية كالمعتاد حيث استقبل سمو الامير نايف أصحاب المعالي الوزراء وكبار رجال الدولة والزعماء والاعيان

عمارة فنية حديثة لدائرة بريد عمان

علمت ان دائرة الاشغال العامة تتخذ الان الترتيبات اللازمة للمباشرة ببناء عماره ضخمة لدائرة البريد فى العاصمة بعد أن تم الاتفاق على تخصيص خمسة الاف جنيه لهذه العمارة التى ستكون على طراز فني حديث

مدير الداخلية يتوجه الى القنيطره

توجه الى القنيطرة أول امس صاحب العطوفة السيد سعيد المفتى مدير الداخلية في اجازة قصيره لزيارة اخوانه هناك وذويه فعلى الطائر الميمون

دراسة الاحوال الاقتصادية فى البلاد

توالي اللجنة الاستشارية عقد اجتماعاتها الدورية فى مكتب سكرتير رئاسة الوزراء . وقد اتصل بى انها ماضية فى دراسة الاحوال الاقتصادية فى البلاد دراسة وافية تمهيداً لاتخاذ قرارات حازمة تعود على جمهور الشعب بالخير العميم

احالة مدير العدلية الى التقاعد

صدرت الارادة السنية بالموافقة على قرار مجلس الوزراء العالي باحالة سعادة السيد صالح بسيسو مدير العدلية الى التقاعد ولا شك فى أن الامارة الاردنية خسرت ، باحالة هذا القانوني الكبير والاداري الحازم ، الى التقاعد خسارة جمة ولا شك ان الجميع يأسفون لحرمان البلاد من خدماته ودرايته وعلمه .

انتهاء عهد الانتداب

— تابع المنشور على الصفحة الاولى —

والجنرال الاسترالى لافارك دانتز في طرابلس

بيروت ١٧ روتر - بعد الاحتفال بالدخول الى بيروت يوم الاربعاء تسلم الجنرال السر هنري متلاند ولسون القائد البريطاني العام في سوريا والجنرال كاترو القائد العام للقوى الفرنسية الحره المدينة رسميا من اميرال فيشي غيوتون

أما الجنرال دانتز المندوب السامي لفيشى فى سوريا فكان قد سافر الى طرابلس .

اخبار الساعة ٢

— تابع المنشور على الصفحة الاولى —

هذا الموضوع ما يلي « ان العمال المتقاعدين الذين هم دون السبعين من أعمارهم يجب عليهم ان يقبلوا أي عمل يتناسب مع الاعمال التى كانوا يقومون بها سابقا وعلى هؤلاء ان يتقدموا لتسجيل اسمائهم لدى السلطات ذات الاختصاص »

لندن - روتر - يقول راديو ستوكهلم ان دائرة البريد العامة فى اسوج اصدرت بيانا جاء فيه انه سوف لا يرسل اي بريد من اسوج الى أي بريد من اجزاء الامبراطورية البريطانية وذلك لان الحرب بين المانيا وروسيا جعل خدمة البريد الخارجة من اسوج والمارة بالمانيا مستحيلة .

روما — روتر - نشر الجنرال امبروغوليو بولاتى مقالا فى جريدة بيشولو التى تصدر فى روما حذر فيه الشعب الايطالي من الحرب الروسية التى قد تكون « طويلة وشاقة »

وقال الجنرال انه يعتقد ان الجنود الطليان هم الان فى طريقهم الى الجبهة الشرقية وسيصلون هناك فى الوقت المناسب « ليحرزوا اكاليل الغار ...... لان الحلة لم توشك من النهاية بعد » !!

ماهى الخطوه

— تابع المنشور على الصفحة الاولى —

المرشال بيتان ويقتبس من تقرير خاص وصل الى مكتب التايمس ليلة الاربعاء ، من فرنسا وهو يقول ان وزارة كونوي قد أعدت بالفعل مطالب كانت ستوضع امام وزارة فيشي فى الايام القلائل المقبلة وكانت اليابان ستعرب بصراحه من عزمها على اخذ قواعد لها « في الهند الصينية وسيام » بموافقة او بغير موافقة فيشي

ويكتب المكاتب الدبلوماسي معلقا على المسلك الذي يحتمل من الوزاره اليابانية الجديده ان تسلكه قائلا « اذا انحازت الوزاره الى الناحية المتطرفه فستجد الارض ممهده تمهيداً حسنا لذلك واذا ما مالت الى الاعتدال فان أثر ذلك لا يحتمل أن يشعر به أحد أو يراه الا بعد زمن طويل لان الحزب المتطرف راسخ رسوخا طيبا »

استعدادات حربية

لندن — روتر — تقول جريدة وطن التركية ان عقد المعاهدة بين روسيا وانكلترا يعنى ان انكلترا لا تعتقد بامكان انهيار روسيا انهياراً تاما ، ولاشك فى أن انكساراً حقيقيا تصاب به روسيا سوف لا ينهى الحرب وان الجبهة الروسية الانكليزية المشتركه سوف تنهك قوى الالمان حتى يحين فصل الشتاء

أما جريدة يني صباح فتقول ان لهذه المعاهدة فائدة خاصة لبريطانيا ، ولكن على بريطانيا ان تستفيد من هذا الظرف ، وذلك بان تهدد غاراتها على الريخ وتزيدها

واما جريدة طان فقد نشرت مقالا حول الانباء القائلة باحتشاد الجيوش البلغارية بالقرب من الحدود التركية قالت فيه : « لاشك في ان هناك حقيقة واقعة حول الاستعدادات الحربية هناك ولكن ضد من تجري تلك الاستعدادات سيما وبين تلك الجيوش البلغارية ضباط وفنيون المان ؟ »

وتنهي جريدة طان مقالها بقولها : ان الريخ يتخذ من بلغاريا ستارا لارسال وحداته البحرية الى البحر الاسود ولكن هذه الاستعدادات سوف لن يكون لها اثر طيب في تركيا سيما ولم يرتفع حتى الان صوت المالي ينفي هذه الانباء »